أمام
مكتب جلسات الاستماع الإدارية
ولاية كاليفورنيا

في الدعوى المقدمة من: والدا الطالب نيابة عن الطالب،

ضد

منطقة مدرسة تشولا فيستا الابتدائية دعوى

مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) رقم 2023100984

قرار بتأييد طلب مدرسة تشولا فيستا بتحويل النفقات المقدم بتاريخ 6 مارس 2024

الخلفية الإجرائية والواقعية

في 11 ديسمبر 2023، شارك الأطراف في اجتماع ما قبل جلسة الاستماع، يُشار إليها باختصار PHC، مع قاضي القانون الإداري، يُشار إليه باختصار ALJ، تيد مان.

في 18 ديسمبر 2023، طالبت مدرسة تشولا فيستا بأمر لإظهار السبب، مشفوع ببيان الإقرار والمستندات المرفقة به، وكان على محامي الطالب أن يحضر في اليوم الأول من جلسة الاستماع المؤرخة في 19 ديسمبر 2023. جاء أساس موضوع الطلب أن المحامية الرئيسية للطالب، السيدة باين، ذكرت أنها لن تكون متاحة في اليوم الأول من جلسة الاستماع، ولكن سيأتي محامي آخر للحضور. دفعت مدرسة تشولا فيستا بأن الطالب

لم يتقابل أو يتشاور بشأن الشهود المطلوبين في طلب اجتماع ما قبل جلسة الاستماع. فقدم الطالب وثيقة تسمى "جدول الشهود المشترك" لدى مكتب جلسات الاستماع الإدارية، يُشار إليه بالاختصار OAH. إلا أن إفادة الشهادة والأدلة المقدمة من محامي مدرسة تشولا فيستا أظهرت أن محامي الطالب لم يلتق أو يجري مشاوره، على الرغم من تقديم العديد من الطلبات من محامي مدرسة تشولا فيستا، وأعد جدول الشهود المشترك وقدمه وعرضه من جانب واحد.

شهدت سارة ساذرلاند، محامية منطقة مدرسة تشولا فيستا الابتدائية التعليمية، في إقرارها بأنها نصحت مان، قاضي القانون الإداري، ومحامي الطالب، مكتب شيلا باين، في اجتماع ما قبل جلسة الاستماع بأن مدرسة تشولا فيستا كانت مغلقة لعطلة شتاء عام 2023 خلال التواريخ المحددة لجلسة الاستماع بشأن الإجراءات القانونية. صرحت السيدة ساذرلاند بأنه نظرًا لموعد العطلة الشتوية، كان من الممكن لموظفي مدرسة تشولا فيستا أن يقوموا بوضع خطط، بما في ذلك خطط السفر لقضاء العطلات، وعلى هذا النحو، قد يكونون غير متاحين خلال هذه الفترات. تدعي مدرسة تشولا فيستا أنه خلال اجتماع ما قبل جلسة الاستماع، صرحت السيدة باين بأنها لن تكون متاحة في اليوم الأول من جلسة الاستماع المؤرخة في 19 ديسمبر 2023، ولكن سيحضر عنها محامي من مكتبها. عبرت مدرسة تشولا فيستا عن استعدادها لإتاحة أي موظفين بشكل معقول في أيام العمل، وقبول تلبية أي مذكرات استدعاء لموظفي مدرسة تشولا فيستا الحاليين.

وكان هناك بعض النقاش حول محضر اجتماع ما قبل جلسة الاستماع حول مواصلة جلسة الاستماع، لكن لم يقدم أي من الطرفين مثل هذا الطلب، ورفض مان قاضي القانون الإداري القيام بذلك. وتماشياً مع ممارسات وإجراءات مكتب جلسات الاستماع الإدارية، أمر قاضي القانون الإداري، مان، الطرفين بالالتقاء والتشاور على النحو التالي:

يُطلب من الطرفين الاجتماع والتشاور في موعد أقصاه يوم الخميس الموافق 14 ديسمبر 2023، بحلول الساعة 5:00 مساءً، لمناقشة تحديد موعد الشهود ومقدار الوقت الذي سيستغرقه كل شاهد. يناقش الطرفان أي قضايا تتعلق بالمستشار والشهود الذين يظهرون ... بخصوص جلسة الاستماع.

وفقًا للإقرار المصحوب بقسم للسيدة باين، فقد أصيبت بالأنفلونزا وأصبحت مريضة للغاية خلال الأسبوع نفسه من

مشاورة ما قبل جلسة الاستماع. طلبت من "رئيس" مكتبها، جيمس دي بيترز، III، أن "يتوافق مع محامي الطرف المعارض"، و "إرسال قائمة الشهادات المشتركة" التي أعدتها إليهما. تشهد السيدة باين أيضًا على أنه "بسبب الحمى الشديدة والتهاب الحلق الشديد، لم أستطع الرد على المكالمات الهاتفية، ولا حتى الوصول إلى رسائل البريد الصوتي ... لولا إصابتي بالأنفلونزا في هذا الأسبوع، كنت قد شاركت في عملية اللقاء والتشاور على الأقل جزئيًا عبر الهاتف أو برنامج زووم." تدعي السيدة باين أنه ليس هناك "إلزام" بالتحدث فقط عبر الهاتف لإجراء اجتماع ومشاورة، وأنه يمكن القيام بذلك عن طريق الكتابة.

في الطلب بتاريخ 18 ديسمبر 2023 لإظهار السبب، وكذلك طلب نقل الرسوم، أشارت مدرسة تشولا فيستا بأنه في 13 ديسمبر 2023، أرسل أحد محاموها بريدًا إلكترونيًا إلى السيدة باين لتحديد موعد للقاء والمشاورة، وفقًا لقرار مان، قاضي القانون الإداري. في 14 ديسمبر 2023، اتصل محامي مدرسة تشولا فيستا مرة أخرى بالسيدة باين مرتين وترك لها رسائل صوتية في كلتا المحاولتين. كما أرسل محامي مدرسة تشولا فيستا أربع رسائل بريد إلكتروني للقاء والتشاور قبل الساعة 5:00 مساءً في 14 ديسمبر 2023، لكنه لم يتلقى رد من السيدة باين.

في الساعة 4:00 مساءً في نفس التاريخ، أرسل السيد بيترز بريدًا إلكترونيًا إلى المحامي، وذكر أن السيدة باين مصابة بالتهاب في الحلق وكانت تستريح لتستعد لجلسة الاستماع. أرفق السيد بيترز قائمة بالشهود بالبريد الذي أرسله الساعة 4:00 مساءً. البريد الإلكتروني، الذي يحمل اسم قائمة الشهود "المشتركة". السيد بيترز ليس محامًا. لم يكن لديه أي قدرة قانونية على الالتقاء والمناقشة مع محامي الطرف المعارض حول طبيعة الشهادة أو ما الذي سيتم استدعاء الشهود له ومتى ذلك. ومع ذلك، تزعم السيدة باين أنه كان جهد الطالب "للالتقاء والتشاور"، وذلك لأن الطالب هو من يحمل عبء الإثبات، فالطالب حر في التعرف على كل شاهد بالترتيب الذي يختاره.

عقد براين هـ. كريكوربان قاضي القانون الإداري جلسة الاستماع للإجراءات القانونية في 19 ديسمبر 2023، وتناول الحكم بطلب إظهار السبب في المحضر. ظهر المحامون ليروي سومتر وبيتر كوليسون نيابة عن الطالب. لم يعترض السيد سومتر، بل واعترف، بعدم رد السيدة باين، ولا محامي من مكتبها على الرسائل الهاتفية ورسائل البريد الإلكتروني العديدة من محامي مدرسة تشولا فيستا في الأسبوع السابق. اعترف السيد سومتر أيضًا بأنه، على حد علمه، لم يستدعي محامي الطالب أي من موظفي مدرسة تشولا فيستا ولم يكن مستعدًا للمضي قدمًا في اليوم الأول من جلسة الاستماع ما لم تقدم مدرسة تشولا فيستا الشاهد الأول في القائمة "المشتركة" المودعة لدى مكتب جلسات الاستماع الإدارية. واصل كريكوربان قاضي القانون الإداري جلسة الاستماع حتى 20 ديسمبر 2023، وأمر الطرفين بالالتقاء والتشاور قبل بدء الجلسة في اليوم التالي، وتقديم جدول شهود مشترك إلى مكتب جلسات الاستماع الإدارية. تمكن السيد سومتر ومحامي مدرسة تشولا فيستا من إعداد قائمة شهود مشتركة لبقية مواعيد جلسة الاستماع.

القانون المعمول به

في ظروف معينة، يُسمح لقاضي القانون الإداري الذي يترأس متابعة إجراءات التعليم الخاص بنقل النفقات من طرف إلى آخر، أو إلى مكتب جلسات الاستماع الإدارية. (قانون الحكومة القسم 11405.80، 11455.30؛ قانون كاليفورنيا، الباب 5 القسم 3088؛ انظر قضية وينر بالنيابة عن وينر ضد منطقة مدارس مانهاتن بيتش الموحدة (الدائرة التاسعة 2000) 223 1029 ، 1026 F.3d [يتضح أن القسم 3088 من [قانون ولاية كاليفورنيا] يسمح لمسؤول جلسة الاستماع بإدارة الدعوى، على نحو مماثل لقاضي المحاكمة.]). ولا يجوز سوى لقاضي القانون الإداري الذي يترأس جلسة الاستماع أن يطرح مسألة النفقات في القضية. (قانون قانون كاليفورنيا، الباب الخامس، القسم 3088 الفقرة (ب)).

(تم ترك هذه المساحة فارغة عن عمد. يُستكمل النص في الصفحة التالية.)

قد يتم طلب سداد النفقات إما إلى مكتب جلسات الاستماع الإدارية (OAH) أو إلى طرف آخر. بموافقة من المستشار العام لدائرة التعليم في كاليفورنيا، يجوز لقاضي القانون الإداري الذي يترأس جلسة الاستماع "أن يأمر طرف، أو محامي الطرف، أو غيره من الممثلين المعتمدين، أو كل منهم، بدفع نفقات معقولة، بما في ذلك تكاليف الموظفين" لصالح مكتب جلسات الاستماع الإدارية (بصفته الكيان المسؤول عن إجراء جلسات استماع للإجراءات القانونية) نتيجة لأفعال سوء النية أو الأساليب المتلاعبية أو تلك التي تهدف لمجرد التسبب في تأخير لا داعي له." (لوائح قانون ولاية قانون الباب الخامس، القسم 3088، القسمين الفرعيين (أ) و (ب)؛ انظر الحكومة القسم 11455.30، القسم الفرعي (أ)). يجوز لقاضي القانون الإداري الذي يترأس جلسة الاستماع، دون الحصول على موافقة من دائرة التعليم في كاليفورنيا، "أن يأمر طرف، أو محامي الطرف، أو غيره من الممثلين المعتمدين، أو كل منهم، دفع نفقات معقولة، بما في ذلك أتعاب المحاماة، التي يتكبدها طرف آخر كنتيجة لسوء النية أو الأساليب المتلاعبية أو التعمد لمجرد التسبب في تأخير لا داعي له." (قانون الحكومة القسم 11455.30، القسم الفرعي (أ) لوائح قانون كاليفورنيا، الباب الخامس، القسم 3088، القسم الفرعي (أ)). أمر دفع النفقات قابل للتنفيذ بنفس طريقة حكم الدفع أو عن طريق طلب الحصول على أمر محكمة. (القانون الحكومي، القسم 11455.30، الفقرة (ب)). يصبح الأمر بدفع النفقات قابلاً للتنفيذ بنفس طريقة الحكم المالي أو عن طريق رفع دعوى ضد انتهاك أمر المحكمة. (القانون الحكومي، القسم 11455.30، القسم الفرعي (ب)).

يُقصد "بالإجراءات أو الأساليب" على أنها تشمل، على سبيل المثال لا الحصر، تقديم شكوى أو معارضة الطلبات أو رفعها أو عرضها. (القانون الحكومي، القسم 11455.30، الفقرة (أ)؛ قانون الإجراءات المدنية، القسم 128.5، الفقرة (ب)(1)). ولا يعتبر تقديم شكوى دون تبليغها للطرف الآخر ضمن تعريف "التصرفات أو السلوكيات". (نفس المرجع). ويُقصد بـ "مخادعة" عدم وجود أساس قانوني تمامًا ونهائيًا أو لغرض وحيد هو مضايقة الطرف المعارض. (القانون الحكومي، القسم 11455.30، الفقرة (أ)؛ قانون الإجراءات المدنية، القسم 128.5، الفقرة (ب)(2)). إن اكتشاف حالة "سوء النية" لا يتطلب تحديد الدافع السيئ، وقد يتم استنتاج سوء نية ذاتي. (ويست كوست ديفيلمومنت ضد ريبيد (1992) 2 استئناف محاكم كاليفورنيا الرابع 693، 702).

النتائج

فشل محامي الطالب المتكرر في متابعة أوامر مكتب جلسات الاستماع الإدارية والمشاركة في اللقاء والنقاش بسوء نية

وأمر مكتب جلسات الاستماع الإدارية بشأن عقد اجتماع ما قبل جلسة الاستماع واضحة للغاية، واللغة المستخدمة في كل أمر متسقة من قضية إلى أخرى. تزاول السيدة باين ومكتبها للمحاماة الدفاع بانتظام أمام مكتب جلسات الاستماع الإدارية، وقد قدموا العديد من القضايا لدى مكتب جلسات الاستماع الإدارية، وقد حضروا جلسة الاستماع عدة مرات، وهم على دراية بمتطلبات قرارات مشاوره ما قبل جلسة الاستماع.

يُفصد "باللقاء والمشاوره" الالتقاء بحسن نية شخصياً أو عبر الهاتف لمحاولة حل المشكلة محل النزاع دون اللجوء للمحكمة. تتوقع المحكمة درجة عالية من المهنية والتعاون بين المحامين خلال أي لقاء ومشاوره. (انظر <https://www.lawinsider.com/dictionary/meet-and-confer>).

أشار محامي الطالب بأن عملية اللقاء والمشاوره لا "تفرض" إجراء المناقشة عبر الهاتف أو شخصياً ويمكن إجراؤها عن طريق الكتابة أو البريد الإلكتروني. على الرغم من أن الطالب مُحق في أن قرار مشاوره ما قبل جلسة الاستماع لم يوضح على وجه التحديد الطريقة التي سيتم بها عقد اللقاء والمشاوره، إلا أنه من المعقول أنه سيتطلب من المستشارين من الجانبين إجراء حوار حول - على سبيل المثال، "مناقشة" - توافر الشهود، وطبيعة الشهادة، وما إذا كانت المنطقة التعليمية يمكن أن تقدم هؤلاء الشهود - من الحد الأدنى.

جاءت حجة السيدة باين - بشأن إجراء مثل هذه المناقشة "كتابياً" - ربما كان لها بعض الاستحقاق إذا حدث ذلك في هذه القضية. ولكن لم يحدث. وعلى العكس من ذلك، لم يرد أي محام شفهيًا أو كتابياً على طلبات محامي مدرسة تشولا فيستا للقاء والمشاوره

ناهيك عن أن المشاركة في "مناقشة" نص عليها قرار مشاورة ما قبل جلسة الاستماع. جاء الرد الوحيد على محامي الطالب عن طريق رسالة بريد إلكتروني من قبل السيد بيترز، في الموعد النهائي للقاء والمشاورة، والتي أرفق بها قائمة شهود مشتركة مُعدة من جانب واحد.

على الرغم من محاولات محامي مدرسة تشولا فيستا بترتيب لقاء و مشاورة عن طريق محادثة هاتفية قبل الموعد النهائي، لم يكن هناك جهد مشروع يبذله محامي الطالب للمشاركة أو الرد. وكما هو مذكور أعلاه، لم يكن السيد بيترز محامياً مرخصاً له.

وعلاوة على ذلك، فإن إرسال قائمة شهود مُعدة من جانب واحد، سواء قبلتها أو رفضتها، ووصفها بأنها قائمة شهود "مشتركة"، دون المشاركة في عملية اللقاء والمشاورة على النحو المحدد أعلاه، لا يعتبر سلوك حسن نية ولا يتوافق مع قرار مشاورة ما قبل جلسة الاستماع.

ظهر اثنان من المحامين في اليوم الأول من جلسة الاستماع نيابة عن الطالب، وهما السيد سومن والسيد كوليسون. نظرًا لأن السيدة باين كانت مريضة في الأسبوع السابق وعرفت مقدمًا أنها لن تتمكن من حضور اليوم الأول من جلسة الاستماع، فقد كان يتوجب عليها أن تطلب من أحد المحامين البدلاء للمشاركة في عملية اللقاء والمشاورة بحلول الموعد النهائي المذكور في قرار مشاورة ما قبل جلسة الاستماع - وليس السيد بيترز. ليس هناك ما يدل على أنها قامت حتى بهذه المحاولة. فلو قامت بذلك، فربما حتى تكون قد التزمت بروح مشاورة ما قبل جلسة الاستماع.

بدلاً من ذلك، ظهر كل من السيد سومتر والسيد كوليسون في اليوم الأول من جلسة الاستماع غير مستعدين، ولم يتمكنوا من استدعاء شاهد. وإلى جانب التجاهل الصارخ لقرار مان، قاضي القانون الإداري، الخاص ب مشاورة ما قبل جلسة الاستماع، فإن عدم اللقاء والمشاورة أدى إلى تأخير جلسة الاستماع يوم واحد. كما أدى هذا الإخفاق إلى اضطرار مدرسة تشولا فيستا إلى تحمل رسوم وتكاليف إضافية للتحضير لجلسة الاستماع، فقط لاستمرار جلسة الاستماع بسبب رفض السيدة باين الامتثال للقرار.

أخيراً، تجدر الإشارة إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي تتعرض فيها السيدة باين ومكتبها للعقوبة بسبب عدم الالتزام بقرار مكتب جلسات الاستماع الإدارية. (انظر قضايا مكتب جلسات الاستماع الإدارية أرقام 2023020611 ، 2022080550 و 2023020646). يتضح من المرافعات والأدلة المقدمة في جلسة الاستماع في هذا الشأن، وأوامر العقوبات السابقة، أن السيدة باين ترى أنها غير مضطرة للالتزام بمتطلبات قرار مشاورة ما قبل جلسة الاستماع الصادرة من مكتب جلسات الاستماع الإدارية. للأسباب السابقة، يجد قاضي القانون الإداري أن إخفاق السيدة باين في الامتثال لقرار مشاورة ما قبل جلسة الاستماع، وإخفاقها في إجراء اللقاء والمشاورة أو أن توكل محامٍ لإجراء اللقاء والمشاورة نيابة عنها، يعد أسلوب تلاعب ويهدف لمجرد التسبب في تأخير لا داعي له. يجب منح مدرسة تشولا فيستا الرسوم المعقولة التي تكبدتها نتيجة التأخير

في 12 يناير 2024، قدمت مدرسة تشولا فيستا طلباً بنقل الرسوم/فرض العقوبات، مصحوباً بإقرارات المحامين سارة ساندزلاند، وجيليان م. راموس، وديبرا ك. فيردمان. يجب على كل محامية أن تحدد قيمة أتعابها بالساعة، وأن تحدد بشكل منفصل مقدار الوقت الذي قضته في كل مرحلة من المرافعات التي كان على مدرسة تشولا فيستا تقديمها، في محاولة لإجراء اللقاء والمشاورة، ومن أجل الحضور في اليوم الأول من جلسة الاستماع في 19 ديسمبر 2023. بناءً على التحليل والنتائج أعلاه، يتم منح هذا الطلب.

تكبدت مدرسة تشولا فيستا 2,360.0 دولار كرسوم للمشاركة في الجهود المبذولة للقاء والمشاورة خلال الأسبوع الموافق ليوم 11 ديسمبر 2023، وفي إعداد الطلب الأصلي الخاص بإظهار السبب. يرفض قاضي القانون الإداري الموقع أدناه منح هذا المبلغ لأن مدرسة تشولا فيستا كان عليها إجراء اللقاء والمشاورة، على أي حال.

تكبدت مدرسة تشولا فيستا مبلغ 1,380 دولار كرسوم قانونية لحضور السيدة ساذرلاند والاستعداد لليوم الأول من جلسة الاستماع في 19 ديسمبر 2023. كما هو موضح أعلاه، لم يكن هذا الوقت ضروريًا لأن الطرفين لم يتفقا على توافر شهود المنطقة التعليمية لليوم الأول من جلسة الاستماع، ولم يستدعي الطالب أي من الشهود. كان لا بد من استمرار المسألة في يوم من الأيام بسبب حقيقة أن محامي الطالب لم يكونوا مستعدين لبدء جلسة الاستماع. في النهاية، تكبدت مدرسة تشولا فيستا 2,047.50 دولارًا كرسوم البحث في طلب نقل الرسوم وإعداده. يتم منح كل من هذه الرسوم المتكبدة لمدرسة تشولا فيستا. لقد فحص مكتب جلسات الاستماع الإدارية بيان التكاليف هذا ووجد أن النفقات الموضحة به معقولة من جميع النواحي.

الحكم

1. يلتزم شيلا سي. باين بدفع مبلغ 3,427.50 دولارًا لمدرسة تشولا فيستا في غضون 30 يومًا من تاريخ هذا الحكم، من خلال محاميها، لتحمل تكاليف التقاضي الناجمة عن سوء سلوكها.
2. يلتزم مكتب شيلا باين للمحاماة بدفع المبلغ أعلاه وعدم تمرير التكلفة إلى أي عميل.
3. قد يؤدي عدم الامتثال لهذا الأمر القضائي إلى صدور حكم مدني أو اعتبار ذلك ازدراءً للمحكمة.

وعليه تم الحكم بذلك.

براين كريكوريان، قاضي القانون
الإداري
مكتب جلسات الاستماع الإدارية